

تعلقاً على بيان وزارة الخارجية والذي قدمت فيه عدة توجيهات للمسافرين الى البلاد الأخرى تزامناً مع الاستعداد لموسم السفر لقضاء الإجازة الصيفية وكان من جملة تلك التوجيهات بأن تخلع المرأة النقاب لدى سفرها الى بلاد محددة تمنع النقاب، اعتبر الشيخ فؤاد الرفاعي ان النصيحة التي يجب على وزارة الخارجية ان تقدمها للمسلمين ألا يسافروا الى تلك البلاد أبداً، لأن البدائل كثيرة، ونصح اخوانه وأخواته وأبناءه وبناته بعدم السفر إلا السفر للحج والعمرة والى البلاد الآمنة من الفتن والمعاصي، ان كان يوجد مثل هذه البلاد فإن اضطر المسلم وسافر الى بلد من أجل العلاج فيجب عليه ان يراعي دينه وإسلامه وعقيدته في المقام الأول وألا يتنازل أبداً عن أي قضية من القضايا التي تمس الدين والعقيدة. «الأخبار» سألت عدداً من الدعاة وعلماء الدين حول هذه القضية وهل يجوز السفر الى تلك البلاد للسياحة وخلع النقاب ام الاولى هو عدم السفر الا للضرورة القصوى؟

كتبت: ليلى الشافعي

نصحو المسلمات بالسفر إلى بلاد آمنة وتحترم الدين

# دعاة لـ «الأخبار»: سفر المنتقبات إلى دول تمنع النقاب غير جائز إلا للضرورة



النور. وقوله (يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين...) آية 59 الأحزاب. والله أعلم.

**الرخص: المأمورة به المرأة هو الحجاب وليس النقاب**

**المسباح: زيارة بلاد غير المسلمين لا تجوز لما فيها من فتن ومغريات**

**العلمي: للمرأة أن ترفع النقاب وتكون بغطاء الرأس**

**الجميعة: لا يجوز للمرأة الكشف عن وجهها إلا للضرورة**

**الشرائح: لا بأس أن تخلع المرأة نقابها في هذه الدول**

**النشئي: قرار منع النقاب إهانة للمسلمين وعلى الدول والمنظمات والجمعيات الإسلامية ومنظمات حقوق الإنسان رفضه والنقاب أفضل من الحجاب**

**العنزي: بلاد المسلمين لديها من الكفاءة والعلماء ما يسد الحاجة**

ويقول د.جلوي الجميعة انه لا يجوز للمرأة ان تكشف عن وجهها إلا للضرورة سواء كانت مسافرة للعلاج في مستشفى لا يوجد ولا يتوافر هذا العلاج في أخرى في بلاد مسلمة ولا توجد إلا هذه الدولة فيلزم لها ان تخلع النقاب مادامت هذه البلدة محذورا فيها النقاب ولا يصح لها ان تتزعج الحجاب فعند الضرورات تباح المحظورات. اما اذا كانت المرأة تريد السفر للسياحة فيجب على كل مسلم ومسلمة اشعار رفض هذا القانون بخلع النقاب كما حدث في فرنسا حتى يشعرهم بان هذا القانون مؤثر على الاقتصاد فيجب ان تقاطع هذه الدول وهناك من البدائل، وكثير من الدول فاتحة للسياحة لا تمنع النقاب مثل لندن واميركا ويسؤاله عن وجوب النقاب للمرأة أجاب د.الجميعة: من ليست النقاب متخذة القول بان النقاب واجب في آية المرأة التي نزلت فسان جمهور الفقهاء قالوا ان النقاب واجب على المرأة اذا كان جمالها لافتا للنظر عند الخطاب.

ويؤكد د.راشد العليمي ان النقاب مستحب وليس واجبا وأن النقاب من الأمور الطبية للمرأة. وقال: للمرأة رفع النقاب إذا استدعى الأمر لوجود مفسدة كبيرة وضرر على المرأة فلها ان ترفعه وتكون بغطاء الرأس، وإذا علم الزوج ان البلد الذي يريدون السفر إليه يوجب رفع النقاب فعليه ان يبحث على دول أخرى للسياحة لا تمنع ارتداء النقاب، أما إذا كان السفر للعلاج او الدراسة مع محرم فعلى المرأة ان تأخذ بالأقل وهو ارتداء الحجاب.

ويؤكد د. سليمان معرفي ان تغطية وجه المرأة ليس واجبا وأن النقاب ليس بواجب وإذا سافرت المرأة لدول تمنع النقاب فلها ان تخلعه على أن تكون مرتدية الحجاب.

تغطيته، والأكثر، منهم يرون ان ستر الوجه امرت به النساء لأجل الفتنة فإذا انعدمت الفتنة عندهم لم يجب تغطية الوجه، وهذا الرأي يمثل رأي الأكرهين من العلماء وأضاف: فإذا أخذنا به في أوروبا مثلا وأميركا والدول التي تمنع تغطية الوجه، فالتناسك هناك لا يلتفتون الى وجه المحجبات وإنما يلتفتون الى المنتقبات مما يعرض المرأة المسلمة المنتقبة الى فتنة فيكون الأمر معكوسا فإذا أزدت المرأة المسلمة خلع نقابها هناك فلا بأس به إن شاء الله.

يرى د.بدر الرخيص ان النقاب محظور وقت الإحرام وقد اشكلت النصوص على مفهوم العلماء واختلفوا في حكم تغطية الوجه والكفين من المرأة امام الأجنبي حديث ابن عمر ان النبي ﷺ قال «لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين» رواه البخاري وغيره، ومذهب الإمام أحمد انه يجب على المرأة ستر وجهها وكفيها امام الرجال الأجنبي لأن الوجه

واجب الا ان الخلاف في هذا الامر اذا صاحبه ضرورة فيرفع الخلاف لدخول الضرورة عليه. وأشار الى ان السفر الى الدول الغربية لا يكون ضرورة الا اذا انعدم علماء الطب المسلمين في البلاد الإسلامية، لافتا الى ان في بلاد المسلمين الكفاءة وما يسد هذا المسد فلا ضرورة الا ما ندر في بعض الامراض المستعصية والعمليات الجراحية النادرة، فإذا وصلت الضرورة فيها ولا يوجد اطباء من المسلمين بأجراء العلاج سواء في مشارق الأرض ومغاربها ففي هذه الحالة يجوز أن تذهب المرأة رفعا للخلاف ويجوز لها رفع ما يستر الوجه فقط. ولغت د.العنزي الى انه لو اتحد المسلمون في علاجهم وفي مساعدة بعضهم البعض ما احتاجوا للذهاب الى دول الغرب بحثا عن العلاج، لأن امكانيات المسلمين وعقولهم قد استفاد منها الغرب واستغلوها الاستغلال الأمثل قبل المسلمين.

مسوق شرعي وقال رئيس لجنة الفتوى من جهة، يقول د.سعد العنزي ان هناك فرقا بين السياحة والعلاج، مشيرا الى ان هناك خلافا بين الفقهاء حول السفر لبلاد الكفر للسياحة واشترطوا عدم السفر الا اذا كان السفر لدعوة او ارشاد، اما اذا كانت الزيارة خاصة للسياحة فلا يجوز للمرأة اساسا ان تسافر ويكون ذلك اشد حرمة اذا لم يكن معها محرم، اما فيما يتعلق بالعلاج فإن كان الامر للضرورة القصوى بحيث لا يوجد من المسلمين من يقوم بعلاجها الا في دول الكفر فنجوز للضرورة القصوى واعيد شرط الا يوجد من المسلمين من يقوم بعلاجها الا في دول الكفر والغرب فيجوز للضرورة وان كان الاولي ان تتوكل على الله وتحسن وتبحث مستعينة بالله بمن تراه مناسبا من علاجها من المسلمين، اما اذا كان الشرط رفع الحجاب بمعنى يظهر عورة النساء فلا يجوز الذهاب مهما كانت الضرورة لأنه امر معلوم في الدين بالضرورة ستر المرأة جسدها، ومن هذا الجسد الشعر فلا يجوز كشف شعرها بأي حال لأن المرأة عورة، اما الوجه فعليه خلاف بين الفقهاء، والرأي الذي اميل اليه ان الوجه عورة وستره

من جهة، يقول د.سعد العنزي ان هناك فرقا بين السياحة والعلاج، مشيرا الى ان هناك خلافا بين الفقهاء حول السفر لبلاد الكفر للسياحة واشترطوا عدم السفر الا اذا كان السفر لدعوة او ارشاد، اما اذا كانت الزيارة خاصة للسياحة فلا يجوز للمرأة اساسا ان تسافر ويكون ذلك اشد حرمة اذا لم يكن معها محرم، اما فيما يتعلق بالعلاج فإن كان الامر للضرورة القصوى بحيث لا يوجد من المسلمين من يقوم بعلاجها الا في دول الكفر فنجوز للضرورة القصوى واعيد شرط الا يوجد من المسلمين من يقوم بعلاجها الا في دول الكفر والغرب فيجوز للضرورة وان كان الاولي ان تتوكل على الله وتحسن وتبحث مستعينة بالله بمن تراه مناسبا من علاجها من المسلمين، اما اذا كان الشرط رفع الحجاب بمعنى يظهر عورة النساء فلا يجوز الذهاب مهما كانت الضرورة لأنه امر معلوم في الدين بالضرورة ستر المرأة جسدها، ومن هذا الجسد الشعر فلا يجوز كشف شعرها بأي حال لأن المرأة عورة، اما الوجه فعليه خلاف بين الفقهاء، والرأي الذي اميل اليه ان الوجه عورة وستره

**دعت إلى التأكد من صلاحية الجواز**

**لا أشهر على الأقل قبل السفر**

**«الخارجية» للراغبات في السفر: اخلعن النقاب قبل دخول بعض الدول الأوروبية**

كوئنا: في وزارة الخارجية القطرية في وزارة الخارجية القطرية الارشادات الخاصة بالكويتيين بمناسبة قرب موسم السفر. وقال بيان صادر عن الادارة انه يتعين على المواطنين الراغب بالسفر مراجعة تاريخ انتهاء جواز السفر قبل مغادرة البلاد والحرص على سريان الجواز لفترة لا تقل عن ستة اشهر وذلك صورة زكوغرافية لبيان «الخارجية» الذي يدعو المنتقبات المسافرات لبعض دول أوروبا بخلع النقاب

المواطن خير سفير للكويت في الخارج وهو ما يجب أن يتحلى به تصدق الله

ويؤكد د.راشد العليمي ان النقاب مستحب وليس واجبا وأن النقاب من الأمور الطبية للمرأة. وقال: للمرأة رفع النقاب إذا استدعى الأمر لوجود مفسدة كبيرة وضرر على المرأة فلها ان ترفعه وتكون بغطاء الرأس، وإذا علم الزوج ان البلد الذي يريدون السفر إليه يوجب رفع النقاب فعليه ان يبحث على دول أخرى للسياحة لا تمنع ارتداء النقاب، أما إذا كان السفر للعلاج او الدراسة مع محرم فعلى المرأة ان تأخذ بالأقل وهو ارتداء الحجاب.

ويؤكد د. سليمان معرفي ان تغطية وجه المرأة ليس واجبا وأن النقاب ليس بواجب وإذا سافرت المرأة لدول تمنع النقاب فلها ان تخلعه على أن تكون مرتدية الحجاب.

تغطيته، والأكثر، منهم يرون ان ستر الوجه امرت به النساء لأجل الفتنة فإذا انعدمت الفتنة عندهم لم يجب تغطية الوجه، وهذا الرأي يمثل رأي الأكرهين من العلماء وأضاف: فإذا أخذنا به في أوروبا مثلا وأميركا والدول التي تمنع تغطية الوجه، فالتناسك هناك لا يلتفتون الى وجه المحجبات وإنما يلتفتون الى المنتقبات مما يعرض المرأة المسلمة المنتقبة الى فتنة فيكون الأمر معكوسا فإذا أزدت المرأة المسلمة خلع نقابها هناك فلا بأس به إن شاء الله.

يرى د.بدر الرخيص ان النقاب محظور وقت الإحرام وقد اشكلت النصوص على مفهوم العلماء واختلفوا في حكم تغطية الوجه والكفين من المرأة امام الأجنبي حديث ابن عمر ان النبي ﷺ قال «لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين» رواه البخاري وغيره، ومذهب الإمام أحمد انه يجب على المرأة ستر وجهها وكفيها امام الرجال الأجنبي لأن الوجه

واجب الا ان الخلاف في هذا الامر اذا صاحبه ضرورة فيرفع الخلاف لدخول الضرورة عليه. وأشار الى ان السفر الى الدول الغربية لا يكون ضرورة الا اذا انعدم علماء الطب المسلمين في البلاد الإسلامية، لافتا الى ان في بلاد المسلمين الكفاءة وما يسد هذا المسد فلا ضرورة الا ما ندر في بعض الامراض المستعصية والعمليات الجراحية النادرة، فإذا وصلت الضرورة فيها ولا يوجد اطباء من المسلمين بأجراء العلاج سواء في مشارق الأرض ومغاربها ففي هذه الحالة يجوز أن تذهب المرأة رفعا للخلاف ويجوز لها رفع ما يستر الوجه فقط. ولغت د.العنزي الى انه لو اتحد المسلمون في علاجهم وفي مساعدة بعضهم البعض ما احتاجوا للذهاب الى دول الغرب بحثا عن العلاج، لأن امكانيات المسلمين وعقولهم قد استفاد منها الغرب واستغلوها الاستغلال الأمثل قبل المسلمين.

مسوق شرعي وقال رئيس لجنة الفتوى من جهة، يقول د.سعد العنزي ان هناك فرقا بين السياحة والعلاج، مشيرا الى ان هناك خلافا بين الفقهاء حول السفر لبلاد الكفر للسياحة واشترطوا عدم السفر الا اذا كان السفر لدعوة او ارشاد، اما اذا كانت الزيارة خاصة للسياحة فلا يجوز للمرأة اساسا ان تسافر ويكون ذلك اشد حرمة اذا لم يكن معها محرم، اما فيما يتعلق بالعلاج فإن كان الامر للضرورة القصوى بحيث لا يوجد من المسلمين من يقوم بعلاجها الا في دول الكفر فنجوز للضرورة القصوى واعيد شرط الا يوجد من المسلمين من يقوم بعلاجها الا في دول الكفر والغرب فيجوز للضرورة وان كان الاولي ان تتوكل على الله وتحسن وتبحث مستعينة بالله بمن تراه مناسبا من علاجها من المسلمين، اما اذا كان الشرط رفع الحجاب بمعنى يظهر عورة النساء فلا يجوز الذهاب مهما كانت الضرورة لأنه امر معلوم في الدين بالضرورة ستر المرأة جسدها، ومن هذا الجسد الشعر فلا يجوز كشف شعرها بأي حال لأن المرأة عورة، اما الوجه فعليه خلاف بين الفقهاء، والرأي الذي اميل اليه ان الوجه عورة وستره

من جهة، يقول د.سعد العنزي ان هناك فرقا بين السياحة والعلاج، مشيرا الى ان هناك خلافا بين الفقهاء حول السفر لبلاد الكفر للسياحة واشترطوا عدم السفر الا اذا كان السفر لدعوة او ارشاد، اما اذا كانت الزيارة خاصة للسياحة فلا يجوز للمرأة اساسا ان تسافر ويكون ذلك اشد حرمة اذا لم يكن معها محرم، اما فيما يتعلق بالعلاج فإن كان الامر للضرورة القصوى بحيث لا يوجد من المسلمين من يقوم بعلاجها الا في دول الكفر فنجوز للضرورة القصوى واعيد شرط الا يوجد من المسلمين من يقوم بعلاجها الا في دول الكفر والغرب فيجوز للضرورة وان كان الاولي ان تتوكل على الله وتحسن وتبحث مستعينة بالله بمن تراه مناسبا من علاجها من المسلمين، اما اذا كان الشرط رفع الحجاب بمعنى يظهر عورة النساء فلا يجوز الذهاب مهما كانت الضرورة لأنه امر معلوم في الدين بالضرورة ستر المرأة جسدها، ومن هذا الجسد الشعر فلا يجوز كشف شعرها بأي حال لأن المرأة عورة، اما الوجه فعليه خلاف بين الفقهاء، والرأي الذي اميل اليه ان الوجه عورة وستره

من جهة، يقول د.سعد العنزي ان هناك فرقا بين السياحة والعلاج، مشيرا الى ان هناك خلافا بين الفقهاء حول السفر لبلاد الكفر للسياحة واشترطوا عدم السفر الا اذا كان السفر لدعوة او ارشاد، اما اذا كانت الزيارة خاصة للسياحة فلا يجوز للمرأة اساسا ان تسافر ويكون ذلك اشد حرمة اذا لم يكن معها محرم، اما فيما يتعلق بالعلاج فإن كان الامر للضرورة القصوى بحيث لا يوجد من المسلمين من يقوم بعلاجها الا في دول الكفر فنجوز للضرورة القصوى واعيد شرط الا يوجد من المسلمين من يقوم بعلاجها الا في دول الكفر والغرب فيجوز للضرورة وان كان الاولي ان تتوكل على الله وتحسن وتبحث مستعينة بالله بمن تراه مناسبا من علاجها من المسلمين، اما اذا كان الشرط رفع الحجاب بمعنى يظهر عورة النساء فلا يجوز الذهاب مهما كانت الضرورة لأنه امر معلوم في الدين بالضرورة ستر المرأة جسدها، ومن هذا الجسد الشعر فلا يجوز كشف شعرها بأي حال لأن المرأة عورة، اما الوجه فعليه خلاف بين الفقهاء، والرأي الذي اميل اليه ان الوجه عورة وستره

## دليل الأطباء

**قسم الأمراض الجلدية والتناسلية**

تحت إشراف  
**الدكتور أحمد عبد العال**  
استشاري أمراض جلدية وتناسلية

متخصص في

- علاج الأورام الجلدية والزوائد الجلدية والتآليل والتبريد
- وبالعلاج الكهربائي.
- إزالة التعرق باستخدام حقن البوتوكس.
- إتباع أحدث الوسائل العلمية في علاج عقم الرجال والضعف الجنسي والتهاب البروستاتا والأمراض المعدية جنسيا.
- نستقبل جميع مرضى التأمين

مستشفى الراشد  
AL RASHID HOSPITAL

**خبراتنا عالمية**

**برنامج الأطباء الزائرين البروفيسور الألماني**

**الزيارة 34**

**قسطم الأنف والأذن والحنجرة** د. وولف جانج برجلر

رئيس قسم جراحة الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الراس والرقبة - جامعة ريمون / ألمانيا  
عضو الجمعية الألمانية لاسيولة لجرارة الأذن والأنف والحنجرة  
عضو الأكاديمية الأمريكية لجراحة الأنف والأذن

متخصص في

- عمليات الحنجرة والأحبال الصوتية وإحساس الصوت
- بالليزر والجراحات الميكروسكوبية.
- عمليات الشخير والإختناق أثناء النوم بالليزر وجهاز البراديو.
- استئصال اللوزتين واللحمية بالليزر وجهاز الراديو.
- السداد الأنف المزمن واللحمية بالليزر وجهاز الراديو.
- علاج الحساسية والتهابات الأنف والجيوب الأنفية.
- عمليات الجيوب الأنفية والأف بالمناظير.
- تجميل الأنف وتعديل الحاجز الأنفي.
- عمليات ترقيع الطبلة وتصلب عظام الأذن

**المواطن خير سفير للكويت في الخارج وهو ما يجب أن يتحلى به تصدق الله**

مع حسب قولنا المتوجه اليه التي أهمية عمل في ضحي خاص للمسافر وذلك لتجنب التكاليف الباهظة للعلاج ولإستيف الحالات الطبية الحرجة.

ودعا البيان الى ضرورة مراعاة الالتزام بقانون (حظر النقاب) والذي دخل حيز التنفيذ بتاريخ 2011/4/11 فم بعض

**السالمية / شارع عمان 1886886**

[www.alrashidhospital.org](http://www.alrashidhospital.org)